

أحكام القرآن

! (@ 54 @ (!) - فقد قال اﻻ عنه (! !) [يوسف 42] ؛ فكيف يقول قضي الأمر ثم يجعل نجاته طناً ؟ .

وأجاب عنه الناس من وجهين .

الأول قالوا إنما أخبر عنه بالظن ؛ لأن تفسير الرؤيا ليس بقطع وإنما هو ظن وهذا باطل ؛ وإنما يكون ذلك في حق الناس فأما في حق الأنبياء فلا ؛ فإن حكمهم حق كيفما وقع . الثاني إن ظن ها هنا بمعنى أيقن وعلم وقد يستعمل أحدهما موضع الآخر لغة \$ الآية الحادية عشرة \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 42] .

فيها خمس مسائل \$ المسألة الأولى \$.

اختلف الناس في الضمير من قوله (! !) هل هو عائد على يوسف أم على الفتى ؟ . فقل هو عائد على يوسف أنساه الشيطان أن يذكر اﻻ وذكر الملك ؛ فعوقب بطول اللبث في السجن وكانت كلمته كقول لوط (! !) [هود 8] الآية فقال رسول اﻻ ' يرحم اﻻ لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ' .